

النص :

كَانَ لِأَحَدِ الْأُمَّهَاتِ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ، وَقَدْ كَرِهَهَا ابْنُهَا لَمَّا كَانَتْ تُسَبِّبُهُ لَهُ مِنْ إِحْرَاجٍ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ذَهَبَتْ الْأُمُّ إِلَى مَدْرَسَةِ ابْنِهَا كَيْ تَسْأَلَ عَنْهُ وَتُطْمَئِنَّ عَلَى تَخْصِيلِهِ الدَّرَاسِيِّ، فَأَحْصَنَ الْوَلَدُ بِالْإِخْرَاجِ وَالضَّيْقِ نَتِيدَةً لِمَا فَعَلَتْهُ أُمُّهُ، تَجَاهَلُهَا وَرَمَاهَا بِنَظَرَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْكَرْهِ وَالْحَقْدِ.

وَاجْهَهَا قَائِلًا: مَتَى سَتَمُوتِينَ وَتَخْتَفِينَ مِنْ حَيَاتِي كَيْ أَنْخَلُصَ مِنَ الْإِخْرَاجِ الَّذِي أَتَعَرَّضُ لَهُ بِسَبَبِكَ؟ سَكَنْتِ الْأُمُّ، وَلَمْ تَرُدَّ، وَكَانَ الْإِبْنُ يُكَرِّرُ ذَلِكَ التَّوْبِيخَ لِأُمِّهِ كَثِيرًا دُونَ أَنْ يَأْتِيَهُ لِمَشَاعِرِهَا.

بَعْدَ مَا أَنْهَى الْوَلَدُ دِرَاسَتَهُ الثَّانَوِيَّةَ، حَصَلَ عَلَى مَنَحَةٍ دِرَاسِيَّةٍ لِإِكْمَالِ دِرَاسَتِهِ فِي الْخَارِجِ، ذَهَبَ وَدَرَسَ وَتَزَوَّجَ وَكَانَ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ. بَعْدَ بَضْعِ سِنِينَ قَرَّرَتِ الْأُمُّ أَنْ تُسَافِرَ لِتَرَى ابْنَهَا وَأَخْفَادَهَا، وَقَدْ تَقَادَمَتِ الْأُمُّ مِنْ رَدَّةِ فَعْلِهِمْ، فَقَدْ خَافُوا مِنْهَا وَقَالُوا أَنَّهَا تَشْبِهُ الْوَحْشَ فَأَنْزَعَجَ الْإِبْنُ وَأَمَرَهَا بِأَنْ تَغَادِرَ، فَخَرَجَتْ دُونَ أَنْ تُبْدِيَ أَيَّ تَعْلِيْقٍ وَالْحُزْنَ يَمَلُّو قَلْبَهَا.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَضْطَرَّ الْإِبْنُ لِلرُّجُوعِ إِلَى بَلَدِهِ، وَمِنْ بَابِ الْفُضُولِ قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ بَيْتَهُ الْقَدِيمَ، وَمَا إِنْ وَصَلَ أَخْبَرَهُ الْجِيرَانُ بِأَنَّ أُمَّهُ قَدْ تُوُفِّيَتْ، لَمْ يَذْرِفِ الْإِبْنُ أَيَّ دَمْعَةٍ وَلَمْ يُحَرِّكْ ذَلِكَ الْخَبَرَ سَاكِنًا فِيهِ. كَانَتْ وَصِيَّةُ الْأُمِّ لِأَحَدِ الْجِيرَانِ أَنْ يَقُومَ بِتَسْلِيمِ ابْنِهَا ظَرْفًا إِنْ رَأَاهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، تَسَلَّمَ الْإِبْنُ رِسَالَةَ كُتُبٍ فِيهَا:

ابْنِي الْحَبِيبُ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ كَثِيرًا وَلَطَالَمَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَعِيشَ مَعِي وَأَنْ أَرَى أَخْفَادِي يَلْعَبُونَ مِنْ حَوْلِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي عَشْتُ وَحِيدَةً فِيهِ، فَلَقَدْ كَانَتْ الْوَحْدَةُ تَقْتُلُنِي.

ابْنِي الْحَبِيبُ فِي دَاخِلِي شَيْءٌ لَمْ أَخْبِرْهُ لِأَيِّ أَحَدٍ فِي حَيَاتِي، فَبَعْدَ تُوُفِّيِ أَبِيكَ فِي حَادِثِ سَيَّارَةٍ، أَصْبَحْتُ وَفَقَدْتُ عَيْنَكَ الْيُمْنَى تَحْسَرْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أَكُنْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَوَّرُ كَيْفَ سَيَعِيشُ ابْنِي بَعَيْنٍ وَاحِدَةً وَقَدْ يَسْخَرُ مِنْهُ الْأَطْفَالُ وَيَخَافُونَ مِنْ شَكْلِهِ، لِذَلِكَ تَبَرَّعْتُ لَكَ بِأَحَدِي عَيْنِي حَتَّى لَا تَكُونَ خَجَلًا مِنْ أَقْرَانِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَتَصَوَّرَ حَالُكَ وَشُعُورُكَ لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ أَبَا وَزَوْجًا بَعَيْنٍ وَاحِدَةً، وَمَاذَا كَانَ سَيَكُونُ شُعُورُ ابْنِكَ!

الأمثلة

الجزء الأول : (12 نقطة)

أ/ اِضْعِية الأولى (4 نقاط)

- 1- هل ندم الابن على تأنيبه لأُمّه؟
- 2- ما سبب فقدان الأم لعينها؟
- 3- حدّد الفكرة العامة للسند.
- 4- هات مرادف الكلمات التالية : انزعج - التوبيخ.

ب/ الوضعية الثانية (8 نقاط)

- (7) أعرب ما تحته خط في النص .
(8) بين نوع السند مع التعليل.
(9) املأ الجدول الآتي من الفقرة الثالثة .

الحال	نوعه	الرابط	صاحب

(10) علل مجيء الألف اللينة هكذا في كلمة " أنهى "

(11) استخرج من النص تشبيهاً محدداً عناصره .

(12) قدر قيمة تربية تراها في النص

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإيمانية:

المسألة: تعقد في منزلك جلسات عائلية تدور حول مواضيع شتى. وتضم أفراداً كثيرين من العائلة.
السند: قيل: " أهمية العائلة أنها تحمي أفرادها من أعاصير الحياة."
التعليمة: اكتب نصاً من اثني عشر سطراً تصف فيه إحدى هذه الجلسات و تبين من خلاله النصائح المقدمة فيها موظفاً مكتسباتك القبلية دون أن لا تنسى علامات الوقف